

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة باللغة (٨٥,٠٠٠) خمسة وثمانين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةُ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِ

محتوى العدد (١٥) المجلد السادس

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	علم الجنوم بين العلم الحديث وعلم الكلام	أ.م.د. أحمد عبد الوهاب عبد الرزاق	١
٢٤	طرائق فض النزاعات العشائرية بالقانون غير الرسمي (القانون العرفي) في محافظة ميسان	علي نعيمه ريسان الحيدري د. محسن نيازي	٢
٤٢	مسائل صرفية في لهجة مدينة الرمادي	م.د. قصي صالح مطلك حيدان	٣
٥٦	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	م.د. مهدي عبد الكريم خلف	٤
٧٤	حديث أحق ما أخذتم عليه من اجر كتاب الله دراسة فقهية معاصرة	م.د. يوسف احمد سعيد	٥
٨٦	نقد التصورات الخاطئة المعاصرة في القرآن الكريم وحياً وقصصاً وتأويلاً	م. سفانة طارق إبراهيم أ.د. خليل حسن رهاك	٦
١٠٦	الحكم الجائز والأصل في كتب معاني القرآن (للقراء والخفش والزجاج والنحاس) وفق المستويات اللغوية «دراسة تحليلية»	م.م. تركي غازي كحيط	٧
١١٦	صحيح الترجيح الغير الصريحة وألفاظها عند الإمام الحاكم الجشمي في تفسيره «التهذيب في التفسير»	م.م. طارق سعد حسن عبدالله أ.م.د. أحمد رشيد حسن حسن	٨
١٢٤	صلح الأمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الأسباب والنتائج	م.م. عماد حليو خزعل ال حيدان	٩
١٤٠	الدولة والدين عند ابن خلدون	م.م. غنية منصور حمزة ناصر م.م. رنا جواد حاسم عطية	١٠
١٥٠	ترجمة لحياة المحدث (هشام الدستوائي، وروياته في الكتب الستة) «دراسة موضوعية»	م.م. غديجة ادريس عبيد حسن	١١
١٥٨	اعتراضات ابن هشام (٧٦١هـ) التحوية في رسالته المسائل المتفرقة دراسة تحليلية	م.م. رشا عبود خلف	١٢
١٧٠	الحجاب وتحديات العصر دراسة فقهية	م.م. زينب حميد كاظم	١٣
١٨٠	خلاف الأصوليين في اعتبار الاجماع بعد الخلاف	م.م. سكتة مهدي فرج أرنبيو	١٤
١٩٢	المنهج العقائدي في سورة التوحيد بين المتكلمين والمفسرين (دراسة مقارنة)	م.م. عدي حسين أميش	١٥
٢٠٢	«فكرة المخلص وآثارها السياسية في تدعيم وتثبيت سلطة القراعنة»	م.م. علي عبد هلال	١٦
٢١٦	«التوجهات الأيديولوجية للأحزاب السياسية الأردنية بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٧ ودورها التوعوي في الواقع الاجتماعي»	م.م. عماد كريم عكوب	١٧
٢٣٦	البابان في الصين (١٩٣١ - ١٩٤٥) «مقال مراجعة»	م.م. ماجد خالد احمد عيسى	١٨
٢٤٢	القواعد المنطقية في بحث وجوب النظر عند متكلمي الإمامية دراسة تحليلية	م.م. إياد رمضان محمد نزيك أ.د. ثائر إبراهيم محصير الشكري	١٩
٢٥٤	صورة الأخ في الأمثال الشعبية العراقية «دراسة تحليلية»	م.م. هجان عدنان حسين أ.م.د. خالد حنتوش ساجت	٢٠
٢٦٤	أمراض الكلى وانعكاساته الاجتماعية على المريض دراسة ميدانية في مستشفيات بغداد	م.م. رجاء جبار داود	٢١
٢٨٦	النساء في الكونغرس الأمريكي حتى عام ١٩٩٢م. (مقال مراجعة)	م.م. رواء حيدر صالح	٢٢
٢٩٢	المهارات الناعمة وعلاقتها بالكفايات التدريسية لدى المطبقين في كليات التربية من وجهة نظر المشرف التربوي	أ.م.د. نزار ياسر خير الله	٢٣
٣١٤	الوعي التكنولوجي وعلاقته بالتسكع التعليمي الرقمي لدى طلبة الجامعة	م.م. ميادة جمعة حسن	٢٤
٣٣٤	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثائرة في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادي	م. أمل رشيد معلقة	٢٥

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



القواعد المنطقية في بحث وجوب النظر
عند متكلمي الإمامية دراسة تحليلية

م.م. إياد رمضان محمد نرك
أ.د. ثائر إبراهيم خضير الشمري
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية





المستخلص:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلق الله سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه الطيبين الطاهرين ..
يعد البحث في القواعد المنطقية وتطبيقاتها من الأبحاث المهمة والتي تدخل في كثير من العلوم منها علم الكلام
، وتكمن أهمية البحث في كونه يساهم في تحقيق وبيان المنهجية العلمية المنطقية وقواعدها في علم الكلام عموماً
وفي بحث وجوب النظر والمعرفة بالخصوص ، عن طريق بيان المباحث الكلامية في هذا البحث من خلال
قواعد المنطق بمجالها المعروفان التصوري والتصديقي ، أي أبحاث التعريف والاستدلالات المنطقية .
الكلمات المفتاحية: القواعد المنطقية ، وجوب النظر ، متكلمي الإمامية

Abstract:

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the best of God's creation, the Master of Messengers and the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon his pure and good family and companions.

Research into logical rules and their applications is an important research that is included in many sciences, including theology. The importance of research lies in the fact that it contributes to the realization and clarification of the scientific logical methodology and its rules in theology in general and in research on the necessity of consideration and knowledge in particular, by clarifying theological discussions in this topic through the rules of logic in its two known areas, conceptual and affirmative, i.e. research on definition and logical inferences.

Keywords: logical rules, necessity of consideration, Imami theologians

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلق الله سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله
الطيبين الطاهرين وصحبه الميامين، وبعد:

تناولت في هذا البحث موضوع: (القواعد المنطقية في بحث وجوب النظر عند متكلمي الإمامية / دراسة تحليلية)
ضمن مبحثين هما:

المبحث الأول: جاء بعنوان: (التعريف بمصطلحات عنوان البحث) ، ووقع ضمن ثلاث مطالب: الأول:
القواعد المنطقية في اللغة والاصطلاح ، والثاني: التطبيقات في اللغة والاصطلاح ، والثالث: الوجوب والنظر
في اللغة والاصطلاح.

أمّا المبحث الثاني: فكان محور الدراسة فيه بعنوان : (تطبيقات القواعد المنطقية وتحليلها في مسألة وجوب
النظر والمعرفة عند متكلمي الشيعة الإمامية) ، وجاء ضمن مطلبين الأول: الأدلة على وجوب المعرفة والنظر
وتحليلها المنطقي ، والمطلب الثاني يتعلق: بمسند الأدلة المنطقية
وقد اعتمدت على كثير من المصادر والتي تمثلت يكتب اللغة والمنطق والكلام والفكر الاسلامي والمعاجم
وغيرها، وخرجت الدراسة بعدة نتائج شكلت خاتمة للبحث.



وفي ختام البحث اعترف للقارئ الفاضل أن البحث في مثل هذه المسائل لا يخلو من الصعوبة ، حيث تتطلب قدراً كبيراً من الجهد لفهم الأفكار والآراء الخاصة بهذه المسألة ، وبالتالي فإن أصبحت فذلك من توفيق الله تعالى ، وإن وقع سهواً أو خطأ أو نسياناً فمني ، اللهم أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول:

التعريف بمصطلحات عنوان البحث

بادئ ذي بدى ، ينبغي بيان المفردات الواردة في عنوان البحث ، وهي كل من المفاهيم الاتية: القواعد ، المنطقية ، النظر والمعرفة ضمن المطلقين الآتين :

المطلب الأول:

أولاً: القواعد المنطقية في اللغة والاصطلاح

أولاً: القواعد المنطقية: هي عبارة عن مركب إضافي مؤلف من لفظين: الولى القواعد ، والآخر المنطقية . ولتحتاج الى بيانها في اللغة والاصطلاح:

القواعد في اللغة: القواعد جمع قاعدة ، وهي الأصل والأساس الذي يبنى عليه غيره ويعتمد ، وكل قاعدة هي أصل للتي فوقها، سواء كانت حسية كقواعد البناء اي اساسه ، أم معنوية كقواعد الدين أي دعائمه (١). ومنه قوله تعالى: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (٢). وقوله تعالى: (قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ) (٣). والقاعدة "هي الضابط أو الأمر الكلي وينطبق على جزئيات مثل كل أذون ولود ، وكل صموخ بيوض، وجمعه قواعد" (٤).

القواعد في الاصطلاح: القاعدة : " هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها" (٥)، والقاعدة: " هي الأساس والأصل لما فوقها ، وهي تجمع فروعاً من ابواب شتى" (٦)، في قبال الضابط الذي يجمع فروعاً من باب واحد (٧).

أما المنطقية: فهي نسبة الى علم المنطق ، والمراد منها هنا خصوص القواعد التي تتعلق بهذا العلم ، والتي يعبر عنها بالقواعد المنطقية ، وتشمل نوعين من الدراسة هما:

١. دراسة قواعد التعريف وتسمى المعرف ، والغرض منها معرفة المجهول التصوري.
٢. دراسة قواعد الاستدلال وتسمى بالحجة ، والغرض منها معرفة المجهول التصديقي (٨)، وكلا هاتين الدراستين تعدان من مبادئ ومنهج الاستدلال في علم الكلام .

المطلب الثاني:

ثانياً: التطبيقات في اللغة والاصطلاح

في اللغة: التطبيقات جمع مفردا تطبيق ، وهي مصدر للفعل طبق ، "وهو يدل على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه، وطابقت بين الشينين اذا جعلتهما على حدٍ واحد" (٩). في الاصطلاح : قال الكفوي في الكليات: " التطبيق: تطبيق الشيء على الشيء ، جعله مطابقاً له بحيث يصدق عليه " (١٠).

وجاء في معجم علوم التربية في بيان معنى التطبيق قولهم:

" مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقاً عملياً ، ووعيتها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد ، وتساعدهم على تكوين

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة ، وتعمل على تنمية ميولهم واشباع حاجاتهم بشكل ايجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي“(١١).

وسنحاول تطبيق القواعد المنطقية على مسألة مهمة في اهم واشرف العلوم الشرعية وهو علم الكلام لمساعدة طلاب هذا الفن من معرفة كيفية التطبيق ومعرفة مقدار الصلة بين المنطق والكلام ، وكون الأول آلة لفهم وبيان مسائل الثاني .

المطلب الثالث:

ثالثاً: النظر في اللغة والاصطلاح:

النظر في اللغة :- “ تأمل الشيء ومعاينته“(١٢)، “ والنظر: حس العين ، والنظر: تأمل الشيء بالعين، والتَّظُنُّ: الفِكرُ في الشيء تقديره وتقيسه منك“(١٣)، “ ونظر الى الشيء ابصره وتأمله بعينه ، ونظر فيه تدبر وفكر ، ونظر بين الناس : حكم وفصل بينهم“(١٤).

النظر في الاصطلاح: ويعرف بعدة تعريفات منها:

أولاً: عُرف بكونه :- “ تجريد العقل عن الغفلات“(١٥).

ثانياً: وقيل: “ هو عبارة عن تحديق العقل نحو المعقول“(١٦).

ويلاحظ عليهما: أن الاول تعريف بالمفهوم العدمي السلبي ، كما أن الثاني تعريف بالمفهوم الوجودي الايجابي ، وكلاهما ليسا تعريفين منطقيين بقدر كونهما من شرح للاسم.

ثالثاً: وعرف النظر: بأنه: “ مجموع علوم أربعة : اولها العلم بصحة المقدمات، و ثانيها العلم بترتيبها، و ثالثها العلم بلزوم اللازم عنها، و رابعها بان ما لزم عن الحق فهو حق“(١٧).

ويلاحظ عليه: ان ما ذكر من تعريف ليس تعريفاً منطقياً بل هو بيان لشرائط صحة النظر ، فالنظر الصحيح ما اشتمل على هذه الأمور الاربعة.

رابعاً: النظر عند الرازي : “ هو ترتيب تصديقات يتوصل بها الى تصديق آخر“(١٨).

ولوحظ عليه: وهو وان كان بمنزلة التعريف المنطقي ومكون من جنس وفصل ، إلا انه تعريفاً بالأخص ؛ لاختصاصه “ بالانتقال من المبادئ التصديقية الى المطالب ، وقل ما يتفق مثل هذا النظر ابتداءً ، والاكثر أن ينتقل من المطالب أولاً الى مبادئها ، ثم من مبادئها اليها ، وهذا لا يدخل بتمامه في الحدد المذكور“(١٩).

والمعتبر في التعريف “ ان يكون المعرف بالكسر مساوياً للمعروف بالفتح في الصدق ، اي يجب ان يكون مانعاً جامعاً“(٢٠)، بمعنى ان الانتقال في النظر يكون من المطالب الى مبادئها ، ثم من مبادئها الى المطالب ، وهذا مما لم يشر اليه بتمامه في التعريف المذكور.

لذا عرف الطوسي النظر التعريف الآتي:

خامساً: تعريف للطوسي: “ ان النظر هو الانتقال من أمور حاصلة في الذهن الى أمور مستحصلة هي المقاصد“(٢١).

ويجاب عنه :- “ ان ترتيب المبادئ اعم من ان يكون مسبوقاً بالانتقال من المطالب و من عدمه، و كل من القسمين داخل تحت النظر، و اشتراط السبق في الكثرة لا يقتضي اشتراطه في الاعم خروج القسم الآخر منه حينئذ“(٢٢). وبعبارة اوضح :- “ أن النفس تتصور المطلوب أولاً ، ثم تحصل المقدمات الصالحة للاستدلال عليه ، ثم ترتبها ترتيباً يؤدي الى العلم به“(٢٣). ثم حده بالتعريف الآتي:

ساساً: تعريف العلامة الحلي :- “ ان النظر ترتيب امور ذهنية ليتوصل بها الى أمر آخر“(٢٤).

ويلاحظ :

١. ان قوله: ترتيب امور ذهنية ، في تعريف النظر ، هذا بمنزلة الجنس ، وبقيته قوله وهو: ليتوصل بها الى



أمر آخر ، بمنزلة الفصل ، فيكون تعريفه حينئذٍ حاداً تاماً.
٢. للوصول إلى الأمر الآخر وهو المطلوب يجب " أن يكون الترتيب على هيئة شكل منتج ، وإن لا يكون المطلوب معلوماً من كل وجه " (٢٥)، كما هو مقرر عند المناطقة (٢٦).
٣. النظر مقدمة لمعرفة أصول الدين ، ولكون المعرفة واجبة لا تتم إلا بالنظر ؛ كان النظر كذلك (٢٧).
المبحث الثاني:

تطبيقات القواعد المنطقية وتحليلها في مسألة وجوب المعرفة والنظر:
عند متكلمي الشيعة الإمامية

تجب المعرفة والنظر في أصول العقائد عند الفرق الإسلامية عقلاً ونقلًا ، وقد نقل الاجماع على وجوب ذلك ، كل من العلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ) بقوله : " أجمع العلماء كافة على وجوب معرفة الله تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية وما يصح عليه وما يمتنع عنه والنبوة والامامة والمعاد... " (٢٨).

كما ذكر سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣ هـ) الاجماع على المعرفة والنظر في شرح المقاصد بقوله : " لا خلاف بين أهل الإسلام في وجوب النظر في معرفة الله تعالى لكونه مقدمة مقدورة للمعرفة الواجبة مطلقاً ، أما عندنا فيالشرع بالنص والاجماع... ، وأما عند المعتزلة فعقلاً... " (٢٩).

نعم الاختلاف في مدرك الدليل هل هو العقل ويؤيد بالشرع ، أم هو الشرع ، نعم استدل متكلموا الشيعة الإمامية ممن يعتقد بوجوب المعرفة والنظر (٣٠) - وكوئحها بالعقل ، مع تأييد السمع على ذلك - بالأدلة العقلية المنطقية الآتية ، وهذا ما سنبينه ضمن المطالب الآتية:

المطلب الأول: الأدلة على وجوب المعرفة والنظر وتحليلها المنطقي
الدليل الأول: وجوب شكر المنعم : وبيانه بطريقتين:

الطريقة الأولى : وصيغته المنطقية هي عبارة عن قياس منطقي (٣١) ، من نوع الافتراضي الحمل (٣٢) . من الشكل الأول، يتكون من مقدمتين ، كل واحدة منهما عبارة عن قضية حملية ، وصدقهما ضروري ، والحد الأوسط فيهما محمول في الصغرى وموضوع في الكبرى ، لتصل منهما إلى النتيجة وهي اثبات وجوب النظر والمعرفة لله تعالى وصورته المنطقية بالشكل الآتي:

• المقدمة الأولى وتسمى الصغرى (يجب شكر المنعم)

• المقدمة الثانية وتسمى الكبرى (وشكر المنعم لا يتم إلا بالمعرفة والنظر)

ثم بعد حذف الحد المشترك بينهما وهو شكر المنعم تصل إلى

• النتيجة: (فتجب المعرفة والنظر)

الطريقة الثانية: ويمكن صياغة الدليل عن طريق قياس منطقي من نوع القياس الاستثنائي الاتصالي وبالشكل الآتي:

• المقدمة الشرطية المتصلة : أن كان شكر المنعم واجباً فيجب معرفته تعالى.

• المقدمة الاستثنائية : ولكن المقدم حق

• النتيجة : فالتالي حق كذلك .

بيان الملازمة بين المقدم والتالي : لأن أداء الإنسان للشكر والاثبات به موقوف على معرفته المنعم وهو واضح. حقيقة المقدم: لأن شكر المنعم من القضايا العقلية البديهية.

والقاعدة لأخذ النتيجة من القياس الاستثنائي الاتصالي تقول: " أن استثناء عين المقدم ينتج عين التالي لانه إذا تحقق الملزوم تحقق اللازم قطعاً " (٣٣).

الدليل الثاني : وجوب دفع الضرر

وصيغته المنطقية هي عبارة عن قياس افتراضي حملي من الشكل الأول (٣٤)، يتكون من مقدمتين وكل

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



واحدة منهما عبارة عن قضية حملية صادقة ، لنصل منهما الى النتيجة وهي اثبات وجوب المعرفة والنظر لله تعالى ، وصورته بالشكل الآتي:

- المقدمة الاولى وتسمى الصغرى (المعرفة والنظر دافعة للضرر)
- المقدمة الثانية وتسمى الكبرى (ودفع الضرر واجب)
- ثم بعد حذف الحد المشترك بينهما وهو دفع الضرر نصل الى النتيجة التالية: (المعرفة والنظر واجب)

الدليل الثالث : المستنبط من الآية القرآنية

وهذا الدليل مستفاد من الدليل النقلي لقوله تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (٣٥) ، كون الأمر في قوله -عليه السلام- يدل على الوجوب لا سيما حين صدوره من الأعلى الى الأدنى ، كما هو المقرر بين علماء أصول الفقه (٣٦).

ويمكن بيان صياغته المنطقية وقياس اقتراني حملي من الشكل الأول:

- الصغرى: قوله تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) يدل على الأمر .
- الكبرى : والأمر يدل على الوجوب .
- النتيجة : قوله تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تدل على الوجوب .

ولكن هنا قد يعترض على كبرى القياس السابق وذلك:

أما لكون صيغة الأمر (افعل) في آيات القرآن الكريم لا تدل دائما على الوجوب بل يدل عليه وعلى الندب وعلى معاني أخرى أوصلها البعض الى ستة وعشرين معنى مثل: الإكرام والتعجيز والامتنان والامتنان وغيرها كما ثبت وفصل البحث في علم أصول الفقه (٣٧)، وحينئذ يمكن القول ان الأمر يحتمل ان لا يكون للوجوب دائما (٣٨). او لكون مدلول الآية ظني لاحتمال كون صيغة الأمر غير الوجوب ، او لان لفظ العلم قد تطلق في اللغة على الظن الغالب فلا تدل على الوجوب (٣٩).

وبعبارة منطقية: ان القياس المنطقي اعلاه لم تتوفر فيه قواعد وشروط الانتاج الصحيحة وهي كون المقدمة الكبرى كلية (٤٠)، اذ يوجد فرق بين قول القائل: (كل امر يدل على الوجوب) ، وبين كبرى القياس في اعلاه (والامر يدل على الوجوب) لكون القضية الاولى قضية موجبة كلية وتسمى محصورة أو مسورة ، والقضية الثانية قضية مهملة وهي بقوة الموجبة الجزئية بمعنى بعض الامر يدل على الوجوب فتأمل (٤١).

المطلب الثاني: مستند الأدلة المنطقية

هذا ولإثبات مستند الأدلة المنطقية المتقدمة على وجوب معرفة اصول العقائد من كتب الكلام الشيعية الامامية ، ننقل بعض ما ذكره علماءهم من نصوص زيادة في البيان:

(١) نبتأ بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) حيث يقول: " أول ما فرض الله على عباده المكلفين النظر في أدلته فان قال: ما الدليل على ذلك؟ فقل: لأنه سبحانه قد فرض معرفته ، ولا سبيل الى معرفته إلا بالنظر في أدلته " (٤٢).

وبلاحظ عليه: انه قد صرح هنا بوجوب النظر في أدلة معرفته ، وعلة ذلك الوجوب كون النظر مقدمة للمعرفة الواجبة ، ولم يبين دليلاً او مقدمات الدليل لوجوب المعرفة نفسها ، لأن حكم الوسائل كحكم الغايات والمقاصد.

(٢) اما الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) فيقول: "معرفة الله واجبة على كل مكلف ، بدليل انه منعم ، فيجب شكره ، فتجب معرفته كي نشكره " (٤٣).

وبلاحظ عليه: انه ابتدأ بدعوى وجوب المعرفة على كل مكلف مع بيانه صغرى الدليل (انه منعم) ونتيجته



(يجب شكره) دون التصريح بكبرى الدليل (كل منعم يجب شكره) ، فالمعرفة واجبة ، لاستحقاقه سبحانه وتعالى الشكر الذي يليق به بالمعرفة.

٣) اما العلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ) فذكر دليلين منطقيين بقوله : "الحق أن وجوب معرفة الله تعالى مستفاد من العقل وإن كان السمع قد دل عليه بقوله تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (٤٤) ، لأن شكر المنعم واجب بالضرورة ، وآثار النعمة علينا ظاهرة ، فيجب ان نشكر فاعلها ، وانما يحصل بمعرفته ، ولأن معرفة الله تعالى واقعة للخوف الحاصل من الاختلاف ، ودفع الخوف واجب بالضرورة" (٤٥) .
وبلاحظ عليه الامور الاتية:

انه ابتداء كلامه بلفظ الحق وهذا مما يشتهر عند اغلب متكلمي الفرق الاسلامية، حيث يرى كل فرد منهم ان الحق ما هو عليه ، لذا يرى ان الدليل على معرفته وهو العقل المؤيد بالسمع حق عنده ، خلافاً للأشاعرة . وفيما يتعلق بدليله الأول فيلاحظ : انه قد قدم الكبرى (شكر المنعم واجب بالضرورة) على الصغرى (وآثار النعمة علينا ظاهرة) .

وفيما يتعلق بدليله الثاني فيلاحظ : انه ركز على بيان صدق صغرى الدليل المتقدم الذي ذكرناه سابقا (المعرفة والنظر دافعة للضرر) بقوله (معرفة الله تعالى واقعة للخوف الحاصل من الاختلاف) عن طريق بيان علة الضرر وهو الخوف المتولد من الاختلاف في العقائد والذي يسبب ضرراً للإنسان ، وهو لا يرفع الا بالنظر والمعرفة . ثم ذكر كبرى الدليل بعدها (ودفع الخوف واجب بالضرورة) ، دون ان يذكر النتيجة كون (المعرفة والنظر واجبة) .

نعم في نص العلامة الحلبي الاتي : "وانما قلنا بوجود النظر ، لأنه دافع الخوف ، ودفع الخوف واجب بالضرورة (٤٦)" ، ذكر جميع مقدمات الدليل ، مع تقديم النتيجة (بوجود النظر) على الصغرى (النظر دافع الخوف) وعلى الكبرى (ودفع الخوف واجب) ، فتأمل ذلك .

٤) ومن النصوص القديمة ايضاً نص لابي اسحاق بن نوح (ت ٤٧٠هـ) ، اذ يقول :
"على العبد نعم جمّة ، فلا بد من أن يعرف المنعم فيشكره ، ولا طريق الى هذه المعرفة الواجبة إلا النظر" (٤٨) .
وبلاحظ عليه: انه صاغ دليله المبني على مسألة وجوب شكر المنعم بصياغة مختلفة عن غيره وان كان المضمون واحداً ، فقد اشار الى صغرى القياس بقوله : (على العبد نعم جمّة) ، واما كبرى القياس ونتيجته فلا تفهم من قوله (فلا بد من أن يعرف المنعم فيشكره) (٤٩) . بسهولة ، كونها عبارة دقيقة جداً لا تفي بالغرض ، فتحتاج الى بيان منطقي عبارة عن قياسين اقترانيين حملهين منطقيين للوصول الى المطلوب وبالشكل الاتي:

القياس الأول:

- الصغرى : يوجد موجود انعم على الانسان بنعم جمّة
- الكبرى: وكل من انعم على الانسان بنعم جمّة يجب شكره
- النتيجة: يوجد موجود (المنعم) يجب شكره أو نقول: يجب شكر المنعم

القياس الثاني :

وللوصول الى المطلوب نأخذ نتيجة القياس الاول ، ونضعها صغرى في القياس الثاني وذلك :

- المقدمة الاولى وتسمى الصغرى : (يجب شكر المنعم)
- المقدمة الثانية وتسمى الكبرى : (وشكر المنعم لا يتم إلا بالمعرفة والنظر)
- ثم بعد حذف الحد المشترك بينهما وهو شكر المنعم نصل الى
- النتيجة: (فتجب المعرفة والنظر) .



بذه الأدلة يثبت ان المعرفة بالله تعالى واجبة ، والنظر واجب كونه مقدمة للمعرفة ، وحينئذ يجب معرفة امره ونواحيه وجميع المعارف الإلهية ، امتثالاً لحق المولوية للوصول الى الكمال النفسي ، ولا طريق الى سؤل العباد الى ذلك الا النبي فوجب حينئذ معرفته ؛ لان العقل يعجز عن معرفة وفهم جميع ذلك ، ن ثم يجب معرفة المعاد لان امتثال الاوامر والنواهي تستلزم الجزاء ، والجزاء يكون في العالم الآخر (٥٠) . ما وجبت المعرفة وجبت ان تكون بالنظر والاستدلال ، فيكون النظر والاستدلال واجباً ايضاً كما بينه لاحقاً . (معرفة الله واجب والواجب متوقف على النظر والاستدلال) اذن (معرفة الله متوقفة على ظر والاستدلال) .

ب ختام النصوص المتقدمة لابد من اضافة ملاحظة عامة تتعلق بجميع النصوص المتقدمة وهي عدم وضهم بصحة وصدق مقدمات الأدلة على وجوب المعرفة والنظر ، فقد ذكروها وعلى نحو التسليم بدقها ، فمن يقول أن : (شكر المنعم واجب) او (دفع الضرر واجب) .

يجاب على ذلك : بأن هناك ضرورة ملحة على البحث عن الدين والسعي لمعرفة الدين الحق ، وهذه الضرورة جعة الى دافع فطري لدى الإنسان اما لطلب المنفعة او للأمن من الضرر النفساني والجسماني لدفعه او لشكر نعم وهكذا .. وهذا الدافع الفطري يوجد في اعماق كل انسان ، كونه من نوع القضايا الوجدانية الفطرية (٥١) ، (إنسان يعلم بوجود هذا الدافع في اعماقه علماً حضوريا لا يعرض له الخطأ ولا الاشتباه) (٥٢) .

ناتجة والنتائج :

سمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ..

مد : فيها انا اذا احط رحلي بعد جولة علمية مباركة عشتها مع دراسة موضوع (القواعد المنطقية في بحث نوب النظر عند متكلمي الإمامية / دراسة تحليلية) تمخض لي بعدة نتائج منها :

(لقد تم في هذا البحث تطبيق القواعد المنطقية بطريق الاستدلال بالقياس الاقتراضي الحملي من الشكل ول بديهي الانتاج ، وكذلك القياس الاستثنائي لإثبات وجوب معرفة الله تعالى وكونها بالنظر عدة مرات ، تماداً على دليل وجوب شكر المنعم ، واعتماداً على دليل وجوب دفع الضرر ، وكذلك عن طريق قوله الى : (٥٣) .

(ان القياس الاقتراضي الحملي لا ينتج دائماً ما لم تتوفر فيه شروط القياس المنطقي للشكل المستعمل في استدلال .

(ان القضايا الداخلة في اثبات وجوب النظر المعرفة قضايا صادقة كونها من نوع القضايا الفطرية البديهية . (يعد علم المنطق الأساس في وضع المنهج العلمي العقلي لكثير من العلوم ومنها علم الكلام لكونه من علوم الآلية .

(تعتبر القواعد المنطقية قواعد كلية عامة يمكن تطبيقها في كثير من المسائل وفي العلوم المختلفة ، منها مالة وجوب النظر والمعرفة من مسائل علم الكلام .

(تقسم القواعد المنطقية الى قسمين يشكلان العمود الفقري لموضوعات علم المنطق وهما : المعرف لاستدلال . وقد اشرنا اليهما عند تحليل مسألة البحث الكلامية .

(لاعتماد المتكلمين في كتبهم الكلامية مناهج مختلفة ، حاول الباحث تسليط الضوء على البحث قلبي المنطقي دون المناهج الاخرى ، لينسجم مع عنوان البحث .

(عند دراسة اي مسألة كلامية في كتب الكلام لتلك المدرسة نجد تطوراً بيانيا وكلامياً كلما تقدم البحث ها منها هذه المسألة الكلامية .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

الهوامش:

- (١) مقاييس اللغة ، لأحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق أنس محمد الشامي (دار الحديث ، القاهرة ، ط/١ ، ٢٠٠٨ م) مادة فعد ، ص ٧٨٣ ؛ مفردات الفاظ القرآن ، الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) (دار الأميرة ، لبنان - بيروت ، ط/١ ، ٢٠١٠ م) ص ٥٦٣
- (٢) سورة البقرة : الآية ١٢٧
- (٣) سورة النحل : الآية ٢٦
- (٤) المعجم الوسيط ، مجموعة مؤلفين (دار الدعوة ، تركيا - استنبول ، ط/٢ ، ١٩٨٩ م) ص ٧٤٨
- (٥) التعريفات ، علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) (دار إحياء التراث العربي ، لبنان - بيروت ، ط/١ ، ٢٠١٩ م) ص ١٤٠
- (٦) الكليات ، لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ) (مؤسسة الرسالة ، لبنان - بيروت ، ط/٢ ، ١٩٩٨ م) ص ٧٢٨
- (٧) المصدر نفسه ص ٧٢٨
- (٨) أساسيات المنطق ، محمد صنفور علي (دار جواد الأئمة ، لبنان - بيروت ، ط/١ ، ٢٠١٣ م) ص ٢٥
- (٩) مقاييس اللغة ، لأحمد بن فارس بن زكريا ص ٥٤٣
- (١٠) الكليات ، لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي ص ٣١٣
- (١١) معجم علوم التربية ، عبد اللطيف الفارسي وآخرون (مطبعة النجاح ، الدار البيضاء ، ط/١ ، ١٩٩٤ م) ص ٢٧٢
- (١٢) مقاييس اللغة ، لأحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) مادة نظر ص ٩٠٤
- (١٣) لسان العرب ، ابن منظور مادة نظر ص ٤٤٦٥
- (١٤) المعجم الوسيط ، مجموعة مؤلفين مادة نظر ص ٩٣١ - ٩٣٢
- (١٥) محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ، فخر الدين محمد بن عمر الخطيب الرازي (ت ٦٠٦ هـ) (مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة - مصر ، ط/١ ، د س) ص ٤٠ ؛ تلخيص المحصل المعروف بنقد المحصل ، نصير الدين الطوسي (دار الأضواء ، بيروت - لبنان ، ط/٢ ، ١٩٨٥ م) ص ٤٨
- (١٦) محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين ، فخر الدين الرازي ص ٤٠ ؛ تلخيص المحصل ، نصير الدين الطوسي ص ٤٨
- (١٧) محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين ، الرازي ص ٤٠ ؛ تلخيص المحصل ، الطوسي ص ٤٨
- (١٨) محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين ، الرازي ص ٤٠ ؛ تلخيص المحصل ، الطوسي ص ٤٨
- (١٩) محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين ، الرازي ص ٤١ ؛ تلخيص المحصل ، الطوسي ص ٤٩
- (٢٠) المنطق ، محمد رضا المظفر (دار الغدير ، قم - إيران ، ط/٢ ، ٢٠٠٣ م) ج ١ ص ٩٩
- (٢١) محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ، فخر الدين الرازي ص ٤١ ؛ تلخيص المحصل المعروف بنقد المحصل ، نصير الدين الطوسي ص ٤٩
- (٢٢) انوار الملكوت في شرح الياقوت ، الحسن بن يوسف الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) (دار المحجة البيضاء ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠١١ م) ص ١٢
- (٢٣) النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر ، الفاضل المقداد السيوري (ت ٨٢٦ هـ) ، تحقيق: مشتاق الزبيدي (مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠١٠ م) ص ٢٢٢
- (٢٤) انوار الملكوت في شرح الياقوت ، الحسن بن يوسف الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) ص ١٢ ،
- (٢٥) معارج الافهام الى علم الكلام ، جمال الدين أحمد بن علي الكفعمي (من أعلام القرن التاسع الهجري) (الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠٠٩ م) ص ٥١
- (٢٦) معارج الافهام الى علم الكلام ، جمال الدين أحمد بن علي الكفعمي ص ٥٠ (ينصرف)
- (٢٧) معارج الافهام الى علم الكلام ، جمال الدين أحمد بن علي الكفعمي
- (٢٨) النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر ، مقداد بن عبد الله السيوري (ت ٨٢٦ هـ) ، تحقيق وتعليق مشتاق الزبيدي (مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠١٠ م) ص ٢١٣
- (٢٩) شرح المقاصد ، سعد الدين التفتازاني (عالم الكتب ، بيروت - لبنان ، ط/٢ ، ١٩٩٨ م) ج ١ ص ٢٦٢ ، ينظر: المواقف بشرح الجرجاني ، عضد الدين عبد الرحمن الإيجي (شركة القدس للنشر ، القاهرة - مصر ، ط/١ ، ٢٠١٨ م) ج ١ ص ١٣٣
- (٣٠) ينظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، لأبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري (ت ٣٣٠ هـ) ، تحقيق: محمد عبي الدين عبد الحميد (المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ط/١ ، ١٩٩٠ م) ج ١ ص ١٢٣ - ١٢٤ ، ينظر: النظريات الكلامية عند الشيخ الطوسي ، علي محمد جواد فضل الله ، (دار المعارف الحكيمة ، لبنان - بيروت ، ط/٢ ، ٢٠١٧ م)



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- ص ٦٨ - ٦٩
- (٣١) القياس المنطقي هو : قول مؤلف من قضايا متى سلّمت يلزم عنه لذاته قول آخر ، والقياس المنطقي باعتبار الصورة والهيئة قسمين : استثنائي واقتراضي ، والاقتراضي حملي وشرطي وكل واحد منهما له اقسامه الخاصة . ينظر : الحاشية على تهذيب المنطق ، للملا عبد الله شهاب الدين اليزدي ص ٨٦ - ٨٧ ، ينظر : السّلم في علم المنطق ، العلامة الصدر بن عبد الرحمن الأخضرى ، تحقيق وتعليق : عمر فاروق الطّباع (مكتبة المعارف ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠٠٩ م) ص ١١١ - ١١٢ .
- (٣٢) القياس الاقتراضي : وهو القياس الذي لا يُصرّح في مقدماته بالنتيجة أو بنقيضها ، ويقابله القياس الاستثنائي : وهو الذي يُصرّح في مقدماته بالنتيجة أو بنقيضها . ينظر : الحاشية على تهذيب المنطق ، للملا عبد الله شهاب الدين اليزدي ص ٨٦ . ينظر : السّلم في علم المنطق ، العلامة الأخضرى ، ص ١١٢ .
- (٣٣) المنطق ، محمد رضا المظفر ص ٢٤٤
- (٣٤) الاشكال في القياس باعتبار الحد الاوسط أربعة أقسام وتختلف في قوة الانتاج ، فالشكل الاول من القياس الاقتراضي الحملي هو : وهو قياس يكون الحد الاوسط في الصغرى محمولاً وموضوعاً في الكبرى ، وهو أقواها لرجوع البقية اليه وعكسه الشكل الرابع ، وان كان محمولاً في المقدمتين فهو شكل ثاني وان كان موضوعاً في المقدمتين فهو شكل ثالث . ينظر : الحاشية على تهذيب المنطق ، للملا عبد الله شهاب الدين اليزدي ص ٨٦ - ٨٧ ، السّلم في علم المنطق ، العلامة الأخضرى ، ص ١١٦ .
- (٣٥) سورة محمد : الآية ١٩
- (٣٦) ينظر : دروس في علم الأصول ، محمد باقر الصدر (دار نصائح ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠٠٥ م) ج ١ ص ٩٥ ، ج ٢ ص ٢٣٩
- (٣٧) ينظر : أصول الفقه ، محمد رضا المظفر (نشر اسماعيليان ، ايران - قم ، ط/١ ، ١٤٢٧ هـ) ج ١ ص ٦٠ - ٦٣ ، ينظر : علم أصول الفقه في ثوبه الجديد ، محمد جواد مغنية (دار الكتاب الإسلامي ، ايران - قم ، ط/١ ، ٢٠٠٩ م) ص ٥٨ - ٥٩ : دروس في علم الأصول ، محمد باقر الصدر ج ٢ ص ٢٣٩
- (٣٨) المستصفي من علم الأصول ، ابو حامد محمد الغزالي ج ٢ ص ٧٢ - ٧٤
- (٣٩) شرح المواقف ، علي بن محمد الجرجاني ج ١ ص ١٣٣
- (٤٠) من قواعد وشروط الانتاج الصحيح في القياس الاقتراضي الحملي ، وفي الشكل الاول خصوصاً الامور الاتية : اولاً : كلية الكبرى وهو شرط من جهة الكم ، وثانياً : إيجاب الصغرى وهو شرط من جهة الكيف . ينظر : المنطق ، نظلة أحمد نائل الجبوري (نشر جامعة بغداد ، كلية الشريعة ، بغداد ، ط/١ ، ١٩٨٨ م) ص ١١٣ ، ضوابط المعرفة ، عبد الرحمن جبنكة ص ٢٣٧ - ٢٣٨
- (٤١) القضية المصورة أو المسورة : هي القضية التي يكون الحكم فيها على افراد الموضوع الكلي محدوداً ومسوراً من حيث الكم الى كلية او جزئية ، ومن حيث الكيف الى موجبة او سالبة ، والذي يحدد ذلك الفاظ مخصوصة تدل على القضية والقضايا المصورة أربع . القضية المهسلة : هي القضية التي يكون الحكم فيها على افراد الموضوع الكلي غير محدد ومن ثمة تتوّل الى الكل او الجزء . ينظر : القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية ، العلامة الحلبي ص ٢٤٩ - ٢٥٢ ، ينظر : ضوابط المعرفة ص ٦٩ - ٧٠ ، ينظر : المنطق ، نظلة أحمد نائل الجبوري ص ٦٤ - ٦٥
- (٤٢) النكت في مقدمات الاصول ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، تحقيق محمد رضا الجلالى (نشر المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ، ايران - قم ، ط/١ ، ١٤١٣ هـ) ص ٢٠
- (٤٣) عقيدة الشيعة ، تأصيل وتوثيق من خلال سبعين رسالة اعتقادية من القرن الثاني لغاية القرن العاشر ، جمع وتحقيق : محمد رضا الانصاري القمي (دار التفسير ، ايران - قم ، ط/٢ ، ٢٠١٦ م) الرسالة ١٦ بعنوان : ثلاثون مسألة في معرفة الله تعالى او اعتقادات الشيخ الطوسي ص ٣٤٧
- (٤٤) سورة محمد : الآية ١٩
- (٤٥) فتح الحق وكشف الصدق ، الحسن بن يوسف الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) ، (منشورات دار الهجرة ، ايران - قم ، ط/٤ ، ١٤١٤ هـ) ص ٥١
- (٤٦) فتح الحق وكشف الصدق ص ٥١
- (٤٧) وهو : ابو اسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت من متكلمي الشيعة ، حفيد أبي سهل النوبختي شيخ متكلمي الامامية ، له كتاب مطبوع يعرف بـ : الباقوت في علم الكلام وقد شرحه كل من : ابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٦ هـ) ، والعلامة الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) ، واختلف في عصر المترجم ، منهم من عدّه من اعلام القرن الثاني وقبل الثالث الهجري وقبل الخامس الهجري .
- ينظر : الذريعة الى تصانيف الشيعة ، آغا بزرك الطهراني (دار الاضواء ، بيروت - لبنان ، ط/٣ ، ١٩٨٣ م) رقم الترجمة

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- ٣٠٣ ، ج ١ ص ٦٢ ، الكنى واللقاب ، عباي القمي (نشر مكتبة الصدر ، طهران - إيران ، ط/٥ ، ١٤٠٩ هـ) ج ١ ص ٩٤ - ٩٥ ، معجم طبقات المتكلمين ، تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق عليه السلام ، تقدم واشراف : جعفر السبحاني (نشر مؤسسة الامام الصادق ، إيران - قم ، ط/١ ، ١٤٢٤ هـ) ج ٢ ص ١٨١ - ١٨٢ ،
- ٤٨ : الباقوت في علم الكلام ، ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن نوبخت ، تحقيق : علي أكبر ضيائي (منشورات المؤرخ العالم لألفية الشيخ المفيد ، إيران - قم ، ط/١ ، ١٩٩٢ م) ص ٢٧ .
- ٤٩ : الباقوت في علم الكلام ، ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن نوبخت ، ص ٢٧ .
- ٥٠ : ينظر : الأحكام في علم الكلام ، محمد حسن ترحيني ص ٩٣ (بتصرف) .
- ٥١ : القضايا الفطرية أو ما يعبر عنه بالأمر الفطري أو الأمر الوجداني هو ما امتاز بثلاث مميزات :-
- أولاً : إن الأمور الفطرية لكل نوع من الموجودات مشتركة في أفراد ذلك النوع كلها وإن اختلفت كيفية وجودها في الأفراد : ضعفاً وشدة .
- ثانياً : الأمور الفطرية ثابتة دائماً على امتداد التاريخ ، ولا يمكن لفطرة الانسان أن يكون لها اقتضاء معين في مرحلة زمنية ، بينما لها اقتضاء آخر في مرحلة زمنية أخرى ، ج - - - ج : الروم : ٣٠ .
- ثالثاً : الأمور الفطرية لا تحتاج في وجودها إلى التعلم والتعليم ، نعم تحتاج الى ذلك في تقويتها وتنميتها وتوجيهها . ينظر : دروس في العقيدة الإسلامية ، محمد تقى مصباح اليزدي ص ٥٩ (بتصرف)
- ٥٢ : ينظر : المصدر نفسه ص ٤٦ (بتصرف)
- ٥٣ : سورة محمد : الآية ١٩

المصادر والمراجع:

وهي بعد القرآن الكريم

- ١) أساسيات المنطق ، محمد صنقور علي (دار جواد الأنس ، لبنان - بيروت ، ط/١ ، ٢٠١٣ م).
- ٢) أصول الفقه ، محمد رضا المظفر (نشر اسماعيليان ، إيران - قم ، ط/١٦ ، ١٤٢٧ هـ).
- ٣) انوار الملكوت في شرح الباقوت ، الحسن بن يوسف الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) (دار الحجة البيضاء ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠١١ م) .
- ٤) التعريفات ، علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) (دار إحياء التراث العربي ، لبنان - بيروت ، ط/١ ، ٢٠١٩ م).
- ٥) تلخيص المحصل المعروف بنقد المحصل ، نصير الدين الطوسي (دار الأضواء ، بيروت - لبنان ، ط/٢ ، ١٩٨٥ م) .
- ٦) الحاشية على تذيب المنطق ، للملا عبد الله شهاب الدين اليزدي (مؤسسة النشر الإسلامي ، إيران - قم ، ط/١٤ ، ١٤٣٠ هـ) .
- ٧) دروس في العقيدة الإسلامية ، محمد تقى مصباح اليزدي (المشرق للثقافة والنشر ، إيران - طهران ، ط/١ ، ٢٠٠٧ م) .
- ٨) دروس في علم الأصول ، محمد باقر الصدر (دار نصالح ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠٠٥ م) .
- ٩) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، آغا بزرك الطهراني (دار الأضواء ، بيروت - لبنان ، ط/٣ ، ١٩٨٣ م) .
- ١٠) المنطق في علم المنطق ، العلامة الصدر بن عبد الرحمن الأختصري ، تحقيق وتعليق : عمر فاروق الطباع (مكتبة المعارف ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠٠٩ م) .
- ١١) شرح المقاصد ، سعد الدين التفتازاني (عالم الكتب ، بيروت - لبنان ، ط/٢ ، ١٩٩٨ م) .
- ١٢) ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة ، عبد الرحمن حبيكة (دار القلم ، سوريا - دمشق ، ط/١٦ ، ٢٠٢١ م) .
- ١٣) عقيدة الشيعة ، تأصيل وتوثيق من خلال سبعين رسالة اعتقادية من القرن الثاني لغاية القرن العاشر ، جمع وتحقيق : محمد رضا الانصاري القمي (دار التفسير ، إيران - قم ، ط/٢ ، ٢٠١٦ م) الرسالة ١٦ بعنوان : ثلاثون مسألة في معرفة الله تعالى أو اعتقادات الشيخ الطوسي .
- ١٤) علم أصول الفقه في ثوبه الجديد ، محمد جواد مغنية (دار الكتاب الإسلامي ، إيران - قم ، ط/١ ، ٢٠٠٩ م) .
- ١٥) القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية ، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي (مؤسسة النشر الإسلامي ، إيران - قم ، ط/٥ ، ١٤٤٠ هـ) .
- ١٦) الكلبيات ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ) (مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط/٢ ، ١٩٩٨ م) .
- ١٧) الكنى واللقاب ، عباس القمي (نشر مكتبة الصدر ، طهران - إيران ، ط/٥ ، ١٤٠٩ هـ).
- ١٨) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١ هـ) ، (نسخة توثق تحقيقها بحجة من الاساندة في دار المعارف ، طبعة جديدة).
- ١٩) محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ، فخر الدين محمد بن عمر الخطيب الرازي

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- (ت٦٠٦ هـ) (مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة - مصر ، ط/١ ، دس) .
- (٢٠) المستصفي من علم الاصول ، ابو حامد محمد الغزالي (ت٥٥٥ هـ) (مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ١٩٩٧ م) .
- (٢١) معارج الالفهام الى علم الكلام ، جمال الدين احمد بن علي الكفعمي (من اعلام القرن التاسع الهجري) (الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠١٩ م) .
- (٢٢) المعجم الوسيط ، مجموعة مؤلفين (دارالدعوة ، تركيا - استنبول ، ط/٢ ، ١٩٨٩ م) .
- (٢٣) معجم طبقات المتكلمين ، تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق عليه السلام ، تقديم واشراف : جعفر السبحاني (نشر مؤسسة الامام الصادق ، ايران - قم ، ط/١ ، ١٤٢٤ هـ) .
- (٢٤) معجم علوم التربية ، عبد اللطيف الفارابي وآخرون (مطبعة النجاح ، الدار البيضاء ، ط/١ ، ١٩٩٤ م) .
- (٢٥) مفردات الفاظ القرآن ، الراغب الاصفهاني (ت٥٥٢ هـ) (دار الأميرة ، لبنان - بيروت ، ط/١ ، ٢٠١٠ م) .
- (٢٦) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، لأبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري (ت٣٣٠ هـ) ، تحقيق: محمد عبي الدين عبد الحميد (المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ط/١ ، ١٩٩٠ م) .
- (٢٧) مقاييس اللغة ، لأحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥ هـ) ، تحقيق أنس محمد الشامي (دار الحديث ، القاهرة ، ط/١ ، ٢٠٠٨ م) .
- (٢٨) المنطق ، محمد رضا المظفر (دار العدير، قم - ايران ، ط/٢ ، ٢٠٠٣ م) .
- (٢٩) المنطق ، نظلة أحمد نائل الجبوري (نشر جامعة بغداد ، كلية الشريعة ، بغداد ، ط/١ ، ١٩٨٨ م) .
- (٣٠) المواقف بشرح الجرجاني ، عضد الدين عبد الرحمن الأيبي (شركة القدس للنشر ، القاهرة - مصر ، ط/١ ، ٢٠١٨ م) .
- (٣١) النافع يوم أخسر في شرح الباب الحادي عشر ، الفاضل المقداد السيوري (ت٨٢٦ هـ) ، تحقيق: مشتاق الزبيدي (مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ٢٠١٠ م) .
- (٣٢) النظريات الكلامية عند الشيخ الطوسي ، علي محمد جواد فضل الله ، (دار المعارف الحكيمية ، لبنان - بيروت ، ط/٢ ، ٢٠١٧ م) .
- (٣٣) النكت في مقدمات الاصول ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري الشيخ المفيد (ت٤١٣ هـ) ، تحقيق محمد رضا الجلالي (نشر المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ، ايران - قم ، ط/١ ، ١٤١٣ هـ) .
- (٣٤) فتح الحق وكشف الصدق ، الحسن بن يوسف الخلي (ت٧٢٦ هـ) ، (منشورات دار الهجرة ، ايران - قم ، ط/٤ ، ١٤١٤ هـ) .
- (٣٥) المياقوت في علم الكلام ، ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن نوبخت ، تحقيق : علي أكبر ضيائي (منشورات المؤتمر العالم لألفية الشيخ المفيد ، ايران - قم ط/١ ، ١٩٩٢ م) .



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga- zine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon